

¹ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مِذْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. ² فَاعْتَرَتْ يَدُ مِذْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَسْتَبِ الْمِذْيَانِيُّونَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ الْكُفُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَارِ وَالْحُصُونِ. ³ وَإِذَا زَرَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمِذْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ ⁴ وَيَتَرَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُلْفُونَ عَلَةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى عَرَّةٍ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا عَنَمًا وَلَا بَقَرًا وَلَا حِمِيرًا. ⁵ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاسِيهِمْ وَحِمَامِهِمْ وَيَجْبُونُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِحِمَالِهِمْ عَدُوٌّ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيُخْرِبوها. ⁶ قَدَّلَ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمِذْيَانِيِّينَ، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمِذْيَانِيِّينَ ⁷ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ ⁸ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُصَافِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ⁹ وَفُلْتُ لَكُمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. ¹⁰ وَأَيُّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي غَمْرَةِ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْعَرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَحْبِطُ جَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِنَهْرَتِهَا مِنْ الْمِذْيَانِيِّينَ. ¹¹ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ، الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ. ¹² فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْتَنَا بِهَا أَبَاؤُنَا قَائِلِينَ، أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. وَالآنَ قَدْ رَقَصْنَا الرَّبِّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مِذْيَانَ. ¹³ قَالَتْ فَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ، اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِذْيَانَ. أَمَّا أَرْسَلْتُكَ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ. هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلَى فِي مَتَسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِذْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاجِدٍ. ¹⁶ فَقَالَ لَهُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. ¹⁷ لَا يَتْرَخُ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَصْعَقَهَا أَمَامَكَ. فَقَالَ، إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ. ¹⁸ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مِعْزَى وَابِقَةً دَقِيقَ قَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قِدْرٍ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. ¹⁹ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ، خُذِ اللَّحْمَ وَالْقَطِيرَ

وَضَعُهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكُبِ الْمَرْقَ. فَفَعَلَ كَذَلِكَ. ²⁰ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّارِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْقَطِيرَ، فَصَعِدَتْ تَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْقَطِيرَ. وَهَبَّ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ²¹ فَزَأَى جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جَدْعُونُ، آه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ. لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ. ²² فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، الْسَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ. ²³ فَبَنَى جَدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ يَهُوَهَ سَلُومَ. إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي غَمْرَةِ الْأَيْعَرِيِّينَ. ²⁴ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، خُذْ تَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لَأَبِيكَ، وَتَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لَأَبِيكَ وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِيْلَهُ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْجَبَلِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ التَّوْرَ الثَّانِيَ وَأَضِعْهُ مُحْرِقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. ²⁵ فَأَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ تَهَارًا فَعَمَلَهُ لَيْلًا. ²⁶ فَفَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالتَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَضِعَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَى. ²⁷ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ، مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ. فَسَأَلُوا وَخَبَرُوا فَقَالُوا، إِنَّ جَدْعُونَ بَنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ²⁸ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوشَ، أُخْرِجِ ابْنَكَ لِنَقْلِهِ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ. ²⁹ فَقَالَ يُوَاشُ لِيَجْمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ. مَنْ يُقَاتِلُ لَهُ يُقَاتِلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهُا فليُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدمَ. ³⁰ فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِرَبْعَلٍ قَائِلًا، لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ. ³¹ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِذْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ مَعًا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ³² وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جَدْعُونُ فَصَرَبَ بِالْبُوقِ فَاجْتَمَعَ الْأَيْعَرِيُّ وَرَاءَهُ. ³³ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَتَسَى فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ. وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنُفْثَالِي فَصَعِدُوا لِلِقَائِهِمْ. ³⁴ وَقَالَ جَدْعُونُ لَهُ، إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتُ، ³⁵ فَهَا إِنِّي وَأَصِغُ جَرَّةَ الصُّوفِ فِي النَّيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَرَّةِ وَخَدَهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ. ³⁶ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَفَكَرَ فِي الْعَدِ وَصَعَطَ الْجَرَّةَ وَعَصِرَ طَلًّا مِنَ الْجَرَّةِ، مِلءًا قَصْعَةً مَاءً. ³⁷ فَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ، لَا يَحْمُ عَصْبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمَ هَذِهِ

طَلُّ. ⁴⁰فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ جَفَافٌ فِي
الْجَرَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلُّ.
الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجَرَّةِ. فَلْيَكُنْ
جَفَافٌ فِي الْجَرَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ